

نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار

- الحديث رجال إسناده كلهم ثقات إلا عبد الله بن إبراهيم بن عمر بن كيسان أبو يزيد الصنعاني قال أبو حاتم : صالح الحديث . وقال النسائي : ليس به بأس وليس له عند أبي داود والنسائي إلا هذا الحديث .

قوله (فحزنا) أي قدرنا . قوله (عشر تسبيحات) قيل فيه حجة لمن قال إن كمال التسبيح عشر تسبيحات والأصح أن المنفرد يزيد في التسبيح ما أراد وكلما زاد كان أولى والأحاديث الصحيحة في تطويله صلى الله عليه وآله وسلم ناطقة بهذا وكذلك الإمام إذا كان المؤمنون لا يتأذون بالتطويل .

(فائدة) من الأذكار المشروعة في الركوع والسجود ما تقدم في حديث علي عليه السلام في باب الاستفتاح . ومنها ما أخرجه [ص 276] أبو داود والترمذي والنسائي من حديث عوف بن مالك الأشجعي : (أنه صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول في ركوعه سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة ثم قال في سجوده مثل ذلك) ومنها ما أخرجه مسلم وأبو داود عن أبي هريرة : (أنه صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله أوله وآخره وعلايته وسره) ومنها ما أخرجه مسلم وأبو داود وابن ماجه من حديث عائشة : (أنها سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول في سجوده في صلاة الليل أعود برضاك من سخطك وأعود بمعافاتك من عقوبتك وأعود بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك) وقد ورد الأذن بمطلق التعظيم في الركوع وبمطلق الدعاء في السجود كما سيأتي في الباب الذي بعد هذا